

لسان العرب

(غزا) غَزَا الشَّيْءَ غَزْوًا أَرَادَهُ وَطَلَّابَهُ وَغَزَوْتَ فُلَانًا أَغْزُوهُ غَزْوًا وَالغِزْوَةُ مَا غُزِيَ وَطَلَّبَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ لَقُلْتُ لِدَهْرِي إِنَّهُ هُوَ غَزْوٌ وَتِي وَإِنِّي وَإِنْ أَرَّغَبْتُ نَنِي غَيْرُ فَاعِلٍ وَمَغْزَى الْكَلَامِ مَقْصِدُهُ وَعَرَفْتُ مَا يُغْزَى مِنْ هَذَا الْكَلَامِ أَيُّ مَا يُرَادُ وَالغَزْوُ الْقَصْدُ وَكَذَلِكَ الْغَوْزُ وَقَدْ غَزَاهُ وَغَارَهُ غَزْوًا وَغَوْزًا إِذَا قَصَدَهُ وَغَزَا الْأَمْرَ وَاعْتَزَاهُ كِلَاهِمَا فَصَدَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ قَدْ يُغْتَزَى الْهَجْرَانُ بِالتَّجْرُمِ التَّجْرُمُ هُنَا ادِّعَاءُ الْجُرْمِ وَغَزَوِي كَذَا أَيُّ قَصْدِي وَيُقَالُ كَمَا تَغْزُو وَمَا مَغْزَاكَ أَيُّ مَا مَطَّلَبُكَ وَالغَزْوُ السَّيْرُ إِلَى قِتَالِ الْعَدُوِّ وَأَنْتَهَابَهُ غَزَاهُمْ غَزْوًا وَغَزَوْنَا عَنْ سَبِيهِ صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ كِرَاهِيَةُ الْإِخْلَالِ وَغَزَاوَةٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ تَقُولُ هُذَيْلٌ لَا غَزَاوَةَ عِنْدَهُ بَلَايَ غَزَاوَاتٍ بَيْنَهُنَّ تَوَاتُبٌ قَالَ ابْنُ جَنِي الْغَزَاوَةُ كَالشَّقَاوَةِ وَالسَّرَاوَةِ وَأَكْثَرُ مَا تَأْتِي الْفَعَالَةُ مُصَدَّرًا إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ الْمُتَعَدِّ فِي فَأَكَمَا الْغَزَاوَةُ ففَعْلًا هُيَا مُتَعَدِّ وَكَأَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ عَلَى غَزْوٍ الرَّجُلُ جَادَ غَزْوُهُ وَقَصُوعًا جَادَ قِضَاؤُهُ وَكَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ مَا أَضْرَبَ زَيْدًا كَأَنَّهُ عَلَى ضَرْبٍ إِذَا جَادَ ضَرَبَهُ قَالَ وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ضَرَبْتُ يَدَهُ إِذَا جَادَ ضَرَبْتُهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ إِذَا قِيلَ غَزَاةٌ فَهُوَ عَمَلٌ سَنَةٌ وَإِذَا قِيلَ غَزْوَةٌ فَهِيَ الْمَرْسَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْغَزْوِ وَلَا يَطَّرِدُ هَذَا الْأَصْلُ لَا تَقُولُ مِثْلَ هَذَا فِي لِقَاةٍ وَلِقَايَةٍ بَلْ هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ غَارِيٌّ مِنْ قَوْمِ غَزِيٍّ مِثْلُ سَابِقٍ وَسُبْحِيٍّ وَغَزِيٍّ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ مِثْلُ حَاجٍ وَحَجِيحٍ وَقَاطِنٍ وَقَاطِنِيٍّ حَكَاهَا سَبِيهِ وَقَالَ قَلْبَتُ فِيهِ الْوَاوُ يَاءٌ لَخْفَةِ الْيَاءِ وَثَقُلَ الْجَمْعُ وَكَسَرَتِ الزَّيَّ لِمَجَاوَرَتِهَا الْيَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لَجَمْعِ الْغَارِيِّ غَزِيٌّ مِثْلُ نَادٍ وَنَدِيٍّ وَنَاجٍ وَنَجِيٍّ لِلْقَوْمِ يَتَنَاجَوْنَ قَالَ زِيَادُ الْأَعْمَى قُلْتُ لِلْقَوَائِلِ وَالغَزِيٍّ إِذَا غَزَوْا وَالْبَاكِرِينَ وَالْمُجِدِّ الرَّائِحِ وَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ حَوَاشِيِ ابْنِ بَرِيٍّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِلصَّبَّاحِيِّ الْعَبْدِيِّ لَا لِزِيَادٍ قَالَتْ وَلَهَا خَبْرٌ رَوَاهُ زِيَادٌ عَنِ الصَّبَّاحِيِّ أَنَّ مَعَ الْقَصِيدَةِ فَذُكِرَ ذَلِكَ فِي دِيْوَانِ زِيَادٍ فَتَوَهَّسَ مِنْ رَأْيِهَا فِيهِ أَنَّهَا لَهُ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ قَالَ وَقَدْ غَلَطَ أَيْضًا فِي نَسَبِهَا لِزِيَادِ أَبِي الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيِّ صَاحِبِ الْأَغَانِي وَتَبِعَهُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالغَزِيُّ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ الشَّاعِرُ سَرِيَّتُ بِهِمْ حَتَّى تَكَلَّ غَزِيٌّ هُمُ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدَّنُ بِأَرْسَانٍ وَفِي جَمْعٍ غَارِيٌّ أَيْضًا غَزِيٌّ بِالْمَدِّ مِثْلُ فَاسِقٍ وَفُسَّاقٍ قَالَ تَابَطُ شَرِّا فَيَوْمًا يَغْزِيَاءُ وَيَوْمًا بِسُرِّيَّةٍ وَيَوْمًا

بَخَشَّ خَاشٍ مِّنَ الرَّجْلِ هَيْضَلٍ وَغَزَاةٌ مِّثْلُ قَاضٍ وَقُضَاةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْغُزَّى عَلَى بِنَاءِ الرَّكْعِ وَالسُّجْدِ قَالَ □ تَعَالَى أَوْ كَانُوا غُزَّى سَبِيوِيهِ رَجُلٌ مَّغُزِيٌّ شَبِيهُ هُوهَا حَيْثُ كَانَ قَدِ لَهَا حَرْفٌ مَّضْمُومٌ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا حَرْفٌ سَاكِنٌ بِأَدَلِّ وَالْوَجْهُ فِي هَذَا النَّحْوِ الْوَائِي وَالْأُخْرَى عَرَبِيَّةٌ كَثِيرَةٌ وَأَغْزَى الرَّجُلَ وَغَزَّاهُ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَغْزُوَ وَأَغْزَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَعْطَاهُ دَابَّةً يَغْزُوُ عَلَيْهَا قَالَ سَبِيوِيهِ وَأَغْزَيْتُ الرَّجُلَ أَمَهْلَاتِهِ وَأَخَّرْتُ مَا لِي عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ قَالَ وَقَالُوا غَزَاةٌ وَاحِدَةٌ يَرِيدُونَ عَمَلَهُ وَجَهَهُ وَاحِدٌ كَمَا قَالُوا حَجَّجْتُ وَاحِدَةً يَرِيدُونَ عَمَلَهُ سَنَةً وَاحِدَةً قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ بَعِيدُ الْغَزَاةِ فَمَا إِنْ يَزَالُ مُضْطَمِّرًا طُرَّاتَاهُ طَلِيحًا وَالْقِيَاسُ غَزْوَةٌ قَالَ الْأَعَشَى وَلَا يُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الرَّبِّ بَيْعٍ حَجُّونَ تَكْلِيلٌ الْوَقَاحِ الشُّكُورِ وَالنَّسَبُ إِلَى الْغَزْوِ غَزَوِيٌّ وَهُوَ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ وَإِلَى غَزِيَّةٍ غَزَوِيٌّ وَالْمَغَازِي مَنَاقِبُ الْغَزَاةِ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَغُزَى وَالْمَغَزَاةُ وَالْمَغَازِي مَوَاضِعُ الْغَزْوِ وَقَدْ تَكُونُ الْغَزْوَةُ نَفْسُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ إِذَا اسْتَقْبَلَ مَغُزِيٌّ وَتَكُونُ الْمَغَازِي مَنَاقِبِهِمْ وَغَزَّوَاتِهِمْ وَغَزَّوَتْ الْعَدُوُّ غَزَّوًا وَالاسْمُ الْغَزَاةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ الْغَزْوَةُ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى قَالَ وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ حَاسِمُ غَزْوَةٍ تَشُدُّ لَأَقْصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَ .

(* قوله « حاسم » هو هكذا في الأصل) .

وقوله وفي كلِّ عامٍ له غَزْوَةٌ تَحْتُ الدَّوَابِّ وَالرَّحَى السَّفْنُ وَقَالَ جَمِيلٌ يَقُولُونَ جَاهِدْ يَا جَمِيلُ يَغْزُوَةٌ وَإِنَّ جِهَادًا طَيِّبًا وَقَتَالُهَا تَقْدِيرُهَا وَإِنَّ جِهَادًا طَيِّبًا فَحَذَفَ الْمِضَافَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا تُغْزَى قُرَيْشٌ بَعْدَهَا أَيْ لَا تَكْفُرُ حَتَّى تُغْزَى عَلَى الْكُفْرِ وَنَظِيرُهُ لَا يُقْتَلُ قُرَيْشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ الْيَوْمِ أَيْ لَا يَرْتَدُّ فَيُقْتَلُ صَبْرًا عَلَى رِدَّتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا تُغْزَى هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَعْنِي مَكَّةَ أَيْ لَا تَعُودُ دَارَ كُفْرٍ يَغْزَى عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهَا أَنْ الْكُفَّارَ لَا يَغْزُونَهَا أَبَدًا فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ غَزَّوَهَا مَرَّاتٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَا مِنْ غَازِيَّةٍ تُخْفِقُ وَتُصَابُ إِلَّا تَمَّ أَجْرُهُمُ الْغَازِيَّةُ تَأْنِيثُ الْغَازِي وَهِيَ هَهُنَا صِفَةٌ لَجَمَاعَةٍ وَأَخْفَقَ الْغَازِي إِذَا لَمْ يَغْنَمْ وَلَمْ يَطْفُرْ وَأَغْزَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغْزِيَّةٌ إِذَا غَزَا بِعَاطِلِهَا وَالْمُغْزِيَّةُ الَّتِي غَزَا زَوْجُهَا وَبَقِيَّتِ وَحَدُّهَا فِي الْبَيْتِ وَحَدِيثُ عُمَرَ B لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَاسِرًا وَسَادَهُ عِنْدَ مُغْزِيَّةٍ وَغَزَا فُلَانٌ بِفُلَانٍ وَغَزَّتْ زَيْ غَزَّتْ إِذَا اخْتَصَّه مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَالْمُغْزِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي جَازَتْ الْحَقَّ وَلَمْ تَلِدْ وَحَقَّقْتُهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمُغْزِيَّةُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي زَادَتْ عَلَى السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ نَحْوَهُ

ولم تَلِدْ مِثْلَ المِدرَاجِ والمُغزِي من الإِبِلِ التي عَسُرَ لِقَا حُها وَأَغزَتِ الناقَةُ
من ذلكِ ومنه قولُ رؤبَةَ والحَرَبُ عَسْرَاءُ اللِّقَاحِ مُغزِي أَيْ عَسِرَةَ اللِّقَاحِ
واستعارَه أُمَيَّةٌ في الأُتُنِ فقال تُزَنُّ على مُغزِياتِ العِيقِ وَيَقْرُو بها
قَفِرَاتِ الصِّلالِ يريدُ القَفِرَاتِ التي بها الصِّلالُ وهي أَمْطَارُ تَقَعُ متفرِّقةً واحداً
صَلَاةً وَأَتَانُ مُغزِيَةٌ متَأخِرةُ النَّتَاجِ ثم تُنذِجُ والإِغزَاءُ والمُغزِي نِتَاجُ
الصِّيفِ عن ابنِ الأَعرابي قال وهو مَذْمُومٌ وقال ابنُ سِيده وَعندي أَنَّ هذا ليس بشيءِ
قال ابنُ الأَعرابي النَّتَاجُ الصِّيفِي هو المُغزِي والإِغزَاءُ نِتَاجُ سَوءٍ حُوارُهُ
ضعيفٌ أَبداءُ الأَصمعي المُغزِيَّةُ من الغَنَمِ التي يَتَأَخَّرُ وِلادُها بعدَ الغَنَمِ
شَهرًا أو شَهْرَيْنِ لَأَنَّها حَمَلتْ بِأَخْرَةِ وقال ذو الرِّمة فجعلَ الإِغزَاءَ في الحَميرِ
رَباعٌ أَقبُّ البَطْنِ جَأَبُ مُطَرِّدٌ بِلَحْيِيهِ صَكَ المُغزِياتِ الرِّسَّ وَاكْرَلِ
وَمُغزِيَّةٌ قَبيلةٌ قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ وهَلْ أَنَا إِلا منَ غَزِيَّةٍ إِينَ غَوَاتٍ
غَوِيَّتُ وَإِنِ تَرَشُدُ غَزِيَّةٌ أَرَشُدِ وقال نَزَلتْ في غَزِيَّةٍ أَوْ مَرادٍ وَأَبو
غَزِيَّةٍ كنيةٌ وابنُ غَزِيَّةٍ من شعراءِ هذيلٍ وغَزُوٌّ اسمُ رجلٍ